

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أدى واقع استعمار إسرائيل في فلسطين الى ظهور حركات الاجتماعية من عدة من المجتمع الفلسطيني كشكل من أشكال رفض وجود الدولة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية. الحركات الاجتماعية هي شبكات غير رسمية، تقوم على المعتقدات المشتركة والتضامن، والتي يتم حشدتها بشأن قضايا الصراع، من خلال الاستخدام الدوري لمختلف أشكال الاحتجاج.¹ والجماعتان اللتان ظهرتتا بسبب الظروف الاستعمارية في فلسطين هما فتح وحماس، رغم أن السابق كانت حركات النضالية تناضل الاستقلال الفلسطيني مثل منظمة التحرير الفلسطينية، لكن حماس وفتح تأسستا على عدم الرضا عن الأشكال المختلفة من النضال الذي تم في السابق.

حتى الآن، ركزت وسائل الإعلام على الجدل السياسي بين حماس وفتح، مع تسليط الضوء الروايات والنظريات مختلفة من الشخصيات المهمة في هذا الصراع. يحيى السنوار هو أحد الشخصيات البارزة في هذه الحالة، زعيم حماس المعروف بنظرته الحازمة. لكن نادرا ما تعطي وسائل الإعلام فرصة ليحيى السنوار لنقل أفكاره ووجهات نظره مباشرة. في كثير من الأحيان، فإن الرسائل والآمال التي يريد نقلها تتعرقل بسبب عوامل مختلفة، سواء كان ذلك الضغط السياسي، أو القيود المفروضة على الوصول، أو حتى عدم

¹ Mario Porta, Donatella Della dan Diani, *Social Movements: An Introduction, The Wiley Blackwell Companion to Political Geography* (England: Blackwell Publishing, 1999), 16.

الفهم من جانب وسائل الإعلام نفسها. وهذا يؤدي الى السؤال: ما الذي يأمل السنوار بالضبط في التعبير عنه إذا يعطى له الفرصة للتحدث دون المقيد؟ في هذه المسألة، المهم لنا أن نتعمق ونفهم الأصوات تم تجاهلها غالباً في السرد الإعلامي الأوسع. أصبحت هذه الحقيقة نقطة جذب للباحثة لكشف الصراع الاجتماعي بين حركتي حماس وفتح في رواية الشوك والقرنفل ليحيى السنوار الذي كان من المتشدد حركة حماس وأصبح القائد الأعلى لحماس قبل إعلان وفاته في الحرب الإسرائيلية.

في مختلف الأعمال الأدبية الفلسطينية، يميل الكتاب إلى التركيز على الأحداث المتعلقة بحالة المجتمع، كما يركزون أيضاً على معاناة الشعب الفلسطيني، واصفين بالتفصيل البؤس الذي يعيشه نتيجة الصراع الطويل. في كتابات مختلفة، يسلط هؤلاء المؤلفون الضوء على الاضطهاد المنهجي للأفراد والجماعات، وتأثيره على الحياة اليومية. وبصرف النظر عن ذلك، فإنهم يستكشفون أيضاً موضوع التهجير، حيث يضطر العديد من الفلسطينيين إلى مغادرة منازلهم ووطنهم بحثاً عن الأمان. تعمل أعمالهم كأداة لرفع مستوى الوعي العالمي بالواقع الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، فضلاً عن كونها شكلاً من أشكال المقاومة الظلم المستمر. في بعض كتائب الفلسطينيين، مثل محمود درويش وغسان كنفاني، تتناول بشكل مباشر القضايا المتعلقة بحماس وفتح. من خلال الأعمال الأدبية، يصورون تأثير الصراع على الهوية الجماعية للشعب الفلسطيني وكيف يؤثر هذا الصراع السياسي على

حياة الأفراد. ما تصبح غالباً أعمالهم مصدر إلهام لجيل الشباب لفهم تاريخهم وسياقهم الاجتماعي.

في تصوير الصراع بين حماس وفتح، رواية الشوك والقرنفل لا تعتبر من خلال التطرق إلى أعمال العنف والانقسامات السياسية والأزمات الإنسانية التي غالباً ما تهيمن على الكتابة فقط. فإن الرواية توفر في الواقع الفهم من خلال تصوير هذا الصراع بطريقة عميقة وعاطفية تعمل كأداة لبناء هوية المجموعة وتعزيز العلاقات الداخلية بين المنظمين. من خلال تصوير الشخصيات والأماكن والصراع، تستطيع رواية يحيى السنوار التقاط تعقيد المشاعر والتجارب الإنسانية التي غالباً لا يتم تجاهلها في الروايات السياسية في السياق بين حماس وفتح في الصراع، فضلاً عن خلق مساحة للحوار والتفاهم بين الأطراف. ومن خلال تسليط الضوء على كيفية تأثير الانقسامات السياسية على الشعور بالهوية الجماعية، تساعد الرواية الناس على التفكير في معنى كفاحهم وإيجاد طرق للتوحد في مواجهة التحديات. وتكمن أهمية مناقشة الصراع بين حماس وفتح في الأعمال الأدبية في قدرتها على ذلك سد الفجوة بين التجارب الفردية والروايات الجماعية.

وكذلك، تدور الأعمال الأدبية أيضاً دوراً في توثيق تاريخ الانقسام بين حماس وفتح. ومن خلال إنشاء روايات تعكس وجهات نظر متعددة، يمكن للكتاب مساعدة الأجيال القادمة على التعلم من الماضي. وهذا أمر مهم لبناء فهم أفضل للصراع القائم وتجنب تكرار نفس الأخطاء في المستقبل.

في السياق الأكاديمي، يعتبر البحث في صراع حماس وفتح في الأعمال الأدبية وثيق الصلة بالموضوع. من خلال تحليل النصوص الأدبية، يمكن للباحثين أن يفهموا بشكل أعمق كيف تتشكل هذه الروايات وتتأثر بالديناميكيات السياسية. وهذا يفتح الفرص لمناقشات أوسع حول دور الأدب في الحركات الاجتماعية والسياسية. من خلال دراسة هذا الصراع من خلال عدسة أدبية، يمكننا أن نرى أن الفن لديه القدرة على تغيير الطريقة التي نفهم بها ونستجيب للقضايا المعقدة. لا تخلق الأعمال الأدبية مساحة للتفكير فحسب، بل تصبح أيضًا أدوات لقيادة التغيير الاجتماعي والسياسي. إن الأعمال الأدبية قادرة على التقاط تعقيد المشاعر والتجارب الإنسانية التي غالبًا ما يتم تجاهلها في الروايات السياسية.

يمكن استخدام علم الاجتماع الأدبي، باعتباره نظامًا فرعيًا يدرس الأدب من منظور اجتماعي، كأداة لفهم الأعمال الأدبية. يقسم ريتزر ثلاثة نماذج نظرية موجودة في علم الاجتماع، وهي نموذج الحقائق الاجتماعية، والتعاريف الاجتماعية والسلوك الاجتماعي. نموذج الحقائق الاجتماعية هو الذي يرى الحياة الاجتماعية كواقع مستقل. إن حقائق الاجتماعية هي شيء خارج الفرد، ولكنها تفرض عليه.^٢ النظريات التي تدخل في نطاق نموذج الحقائق الاجتماعية هي: (١) النظرية البنوية الوظيفية، (٢) النظرية البنوية للصراع، (٣) نظرية النظم، (٣) والنظريات الكلية الأخرى.^٣ في فهم الديناميكيات التي

² George Ritzer, *Sociology: A Multiple Paradigm Science* (Boston: Allyn and Bacon, 1975), 7.

³ J Veeger, K, *Realitas Sosial: Refleksi Filsafat Sosial Atas Hubungan Individu-Masyarakat Dalam Cakrawala Sosiologi* (Jakarta: Gramedia, 1993), 30.

تحدث في المجتمع، هناك حاجة إلى منظور نظرية الصراع الهيكلي، لأنه في الأساس، مع تنوع الطبيعة البشرية، لا بد أن يكون هناك الكثير من الاختلافات في الرأي والسلطة والتي يمكن بالتأكيد أن تكون مصدرًا للصراع في مجتمع النظام الاجتماعي.

نظرية الصراع البنيوي هي نظرية تدرس البنية الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع. يمكننا ان نتبع التصوير البنيوي لهذا الصراع باستخدام الأعمال الأدب. يمكن أن يتم تطبيق هذا النهج في علم الاجتماع الأدبي بسبب العلاقة بين الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي، أي الأعمال الأدبية التي تصف الحقائق الاجتماعية الموجودة في المجتمع.⁴ ظاهرة الصراع الاجتماعي التي تحدث عادة في الحياة الواقعية يمكن لمسها ونجدها في رواية الشوك والقرنفل ليحيى السنوار، لذا فإن لها جانباً مثيراً يمكن دراسته في الأعمال الأدبية من الصراع الذي تعيشه الشخصيات في الرواية. وبناء على هذا الشرح، يهتم الباحث بدراسة الصراع الذي حدث بين حماس وفتح والذي تم تصويره من خلال شخصيات رواية الشوك والقرنفل ليحيى السنوار باستخدام مفهوم نظرية لويس كوزر في آرائه على الصراع الاجتماعي.

يقسم لويس كوزر الصراع إلى صراعين أساسيين، وهما الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. الصراع الواقعي هو صراع له مصدر مادي، أما الصراع غير الواقعي فهو صراع يحدث بسبب رغبات تميل إلى الإيديولوجية. وجهة نظر الصراع وفقاً لكوزر، بما في ذلك الصراع الواقعي الذي ينجم عن الشعور بخيبة الأمل بسبب التوقعات أو المتطلبات الخاصة

⁴ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016), 123.

التي تحدث في العلاقة الجماعية، وهذا سيوفر لاحقاً فوائد للمشاركين. الصراع غير الواقعي هو الصراع الذي ينتج من الحاجة إلى نزع فتيل الخلافات القوية، والأهم من ذلك ألا تكون ناجمة عن أي منهما بمفردها، ألا تكون ناتجة عن أهداف متنافسين متخاصمين.⁵

الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي مناسبان لاستخدامهما في تحليل الصراع الاجتماعي في رواية الشوك والقرنفل ليحيى السنوار. بصرف النظر عن ذلك، يرى كوزر أيضاً أنه يريد تحسين فكرة أن الصراع ليس دائماً سلبياً، لكن يمكن أن يكون للصراع تأثير إيجابي ويمكن أن يساهم في تكيف المجموعة والتفاعلات والأنظمة الاجتماعية. لذلك، فإن الصراع يمكن أن يكون مفيداً لأولئك المعنيين. وقال كوزر إن الصراع هو شكل من أشكال التفاعل ولا يحتاج وجوده إلى تجنبه.⁶

الوظيفة الإيجابية للصراع هو النظرة الإيجابية التي يراها كوزر من حدوث الصراع في المجتمع والتي يمكن استخدامها لتعزيز الشعور بالتضامن بل وتعزيز خطوط النظام الاجتماعي القائم.⁷ إن فهم الوظيفة الإيجابية للصراع بشكل أكثر وضوحاً هو معرفة شيء متعلق بالديناميكيات بين آراء المجموعة الداخلية والمجموعة الخارجية التي تقول إن الصراع يمكن أن يكون له أيضاً تأثير إيجابي من خلال النظر إلى الجانب الإيجابي. لذا، فإن الصراع لا يكون دائماً محتلاً وظيفياً، لكنه يمكن أن يكون وظيفياً أيضاً.

⁵ Lewis Alfred Coser, *The Functions of Social Conflict* (New York: The Free Press, 1956), 49.

⁶ Senyowo Basrowi, *Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma* (Surabaya: Yayasan Kampusiana Surabaya, 2004), 41.

⁷ Paloma Margaret, *Sosiologi Kontemporer* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2010). 108.

في الأعمال الأدبية التي تستكشف الصراع بين حماس وفتح، من المتوقع أن يوفر منظور نظرية الصراع للويس كوزر فهمًا عميقًا للديناميكيات الاجتماعية المعنية. على الرغم من أنه يُنظر إليه في كثير من الأحيان على أنه شيء سلمي، إلا أنه يمكن أن يكون بمثابة آلية لتعزيز الروابط الاجتماعية داخل المجموعات. في رواية يحيى السنوار، يستطيع المؤلف أن يصف كيف أن التوتر بين حماس وفتح يخلق هوية أقوى بين أعضاء كل مجموعة، على الرغم من أنه يسبب في الوقت نفسه معاناة في صفوف المجتمع المدني. ومن خلال الشخصيات التي تمثل وجهات نظر وتجارب مختلفة، يمكن للأدب أن يكشف عن مدى تعقيد المشاعر بدءًا من الولاءات العميقة وحتى مشاعر الخسارة وكيف تشكل هذه الصراعات البنية الاجتماعية والسياسية للمنطقة. وبالتالي، فإن الأعمال الأدبية ليست مجرد انعكاس للأحداث التاريخية، ولكنها أيضًا أداة لفهم كيف يمكن للصراع أن يشكل الهويات والعلاقات بين المجموعات في المجتمع.⁸

سيكون هذا البحث مكملًا ومفتحًا لأبحاث أخرى مماثلة، كلاهما باحثان يتخذان من الأعمال الثرية ليحيى السنوار والبحث حول الصراع بين حماس وفتح. وتعتبر مساهمة هذا البحث مهمة لأن النشر أو الروايات هي انعكاس اجتماعي للمجتمع. وإذا تحدثت بحث آخر كثيرًا عن صراع حماس وفتح سواء من الناحية السياسية أو في الأعمال الأدبية، فإن هذا البحث سوف يقف ويستطيع أن يقف جنباً إلى جنب مع البحث حول مفهوم الصراع بين حماس وفتح من خلال تقديم فكرة واضحة عن الصراع بين حماس وفتح. فهم

⁸ Semi Atar, *Anatomi Sastra* (Padang: Angkasa Raya, 1993), 2.

متعمق لفهم أفضل. عدا عن ذلك فإن استخدام منهج الصراع الاجتماعي من وجهة نظر لويس كوزر سيكون مرجعا لأبحاث أخرى تجري أبحاثا حول الصراع الاجتماعي وكذلك بحوثا تستخدم نظريات أخرى تفهم بشكل أفضل محتوى رواية الشوك والقرنفل ليحي السنوار.

ب. أسئلة البحث

واستنادا إلى الخلفية الموضحة أعلاه، فإن المشاكل التي سيتم مناقشتها هي كما يلي

١. ما اشكال الصراع الاجتماعي بين حماس وفتح في رواية الشوك والقرنفل ليحي السنوار؟
٢. ما الوظائف الإيجابية للصراع الاجتماعيين حماس وفتح في رواية الشوك والقرنفل؟

ج. الاهداف

١. معرفة اشكال الصراع الاجتماعي بين حماس وفتح في رواية الشوك والقرنفل ليحي السنوار.
٢. معرفة وظائف الإيجابية للصراع الاجتماعيين حماس وفتح في رواية الشوك والقرنفل ليحي السنوار.

د. الدراسات السابقة

قد تم اجراء الابحاث على رواية الشوك والقرنفل ليحي السنوار سابقا سواء من حيث الموضوعات أو النظريات التي استخدمها الباحثة. ثم تعرض الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي تتماشى مع البحوث التي أجريت. ومن الأبحاث المناسبة والتي يمكن أن تدعم دراسة الصراع الاجتماعي في رواية الشوك والقرنفل ومنها أولا: البحث بعنوان

"يحيى السنوار ورمزية المقاومة: قراءة رواية الشوك والقرنفل كانعكاس لرؤية مستقبل فلسطين" جمع مُجدد دانيال فهمي، أحمد زين الدين، زكيا جوهرة المنفردة (٢٠٢٤) يستخدم هذا البحث في بحثه نظرية البنيوية الجينية للوسيان جولدمان في الاساس. نظرية العالم من خلال التأكيد على أهمية رواية الشوك كموضوع ثقافي يتجاوز الوظيفة الجمالية للأدب التقليدي. ويقدم الباحث رؤية شاملة للعالم من خلال شخصية يحيى السنوار تعكس أبعاداً إنسانية ووجودية ووطنية. وعلى الصعيد الإنساني، يبدو اهتمام يحيى الكبير بمساعدة الآخرين والتضامن معهم واضحاً رغم أنهم يعيشون ظروفًا صعبة. كما يبين الباحث أهمية التعاون والتضامن بين الأفراد الذين يواجهون التحديات، وهو ما يعكس الفلسفة الإنسانية التي يعززها في الرواية، من خلال التأكيد على ضرورة التأزر والتعاطف كمحركين للتغيير والتغلب على الصعوبات.^٩

الثاني: البحث بعنوان "المحتمل لقصيدة ثقة هوية لمحمود درويش: دراسة سياسة سيادة الدولة الفلسطينية" بقلم م. حفظ الله وأبرينوس سلام (٢٠٢١). يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الإمكانيات في شعر بثوغه هوية محمود درويش. يتم استكشاف نقد شعر بثقة هوية بشكل أكبر من خلال منظور الفلسفة السياسية لجورجيو أجامبين، والتي تشكل تصورًا للإمكانات السياسية للمواطنين والدولة وسيادتها. ونتيجة هذا البحث هي أن الإمكانية في شعر بهيتوه هوية لها ازدواجية متماسكة مع عجزها، وتعمل العجزية في مجال الإيقاف المحتمل لإزالة القيم السلبية التي أطرها نخب إسرائيل. لذلك، يوضح هذا المقال أن

⁹ Muhammad Danial Fahmi, Ahmad Zaenudin, and Zakia Jauharotul, " يحيى السنوار ورمزية المقاومة: قراءة رواية الشوك والقرنفل كانعكاس لرؤية مستقبل فلسطين " ٣ (2024), no. 1.

شعر بثوغة هوية هو شكل من أشكال نقد الأحداث الاجتماعية والسياسية المختلفة التي حدثت بين فلسطين وإسرائيل، وباعتباره تجربة جماعية للفلسطينيين لتعزيز استقلالهم.^{١٠}

الثالث: البحث بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بمنظور لويس كوسر" صبحت للكاتب محمد نور خالص مبارك عام ٢٠٢٣. يتم تحليل هذا البحث فيما يتعلق بالصراع الاجتماعي الوارد في رواية "رأيت رام الله" للكاتب مريد البرغوثي باستخدام نظرية الصراع الاجتماعي للويس ألفريد كوسر والتي يرى أن الصراع ليس له تأثير سلبي فقط. لكن له أيضاً أثراً إيجابياً من وراء نتائج هذا البحث أن الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية "رأيت رام الله" للكاتب مريد البرغوثي هو في الغالب صراع واقعي ناجم عن خلاف بين مجموعتين أو شخصين يعتقد أنهما كذلك. (١) الصراعات التي تحدث غالباً هي صراعات واقعية. وبصرف النظر عن الصراعات الواقعية، هناك أيضاً صراعات أخرى تحدث، وهي الصراعات غير الواقعية التي تحدث بسبب محاولة مجموعات أو أفراد تخفيف التوتر بسبعة عبارات. (٢) أسباب الصراع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي هي العوامل الظرفية ومحدودية الاحتياجات من الموارد، وأغلب البيانات هي بيانات فردية ثم تليها عوامل القوة المسببة للصراع بالإضافة إلى ذلك، فإن مناقشة الصراع لا تقتصر فقط على عملية ظهوره، ولكن عليك أيضاً أن تفهم أسباب ظهوره في الواقع هناك العديد من العوامل التي تسبب الصراع، بما في ذلك أن الناس غالباً ما يكونون أنانيين ويجرؤون على التلاعب

¹⁰ M. Hafidzulloh, S.M M. Hafidzulloh, S.M and Aprinus Salam, "Potensialitas Puisi Bithoqoh Hawiyah Karya Mahmud Darwish: Menilik Politik Kedaulatan Negara Palestina," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 21, no. 1 (2021): 51-64.

بالمعايير لتحقيق مكاسب شخصية، وكيفية حلها. في الواقع، في هذه الحالة، هناك العديد من الطرق المختلفة لحل النزاع، بعضها خارجي، مثل الشرطة أو الحكومة، والبعض الآخر داخليًا يعتمد على الحلول المحلية ووظيفة النزاع لأفراد المجتمع المعني^{١١}.

الرابع: البحث أجراه نادية نور عريفة وريتا جمساري بعنوان تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية حارة اليهود: دم لفطير صهيون لنجيب الكيلاني من خلال نظرية لويس كوزر ٢٠٢٣. الهدف من هذا البحث هو وصف وتحليل الصراع الاجتماعي في رواية دم لفطير صهيون: خيرات اليهودي لنجيب كيلاني باستخدام لويس منهج كوزر في علم الاجتماع الأدبي. ويرتكز هذا البحث على أسباب الصراع وشكله ووظيفته وتأثيره الإيجابي على حياة الناس في الرواية. وبناء على هذا التحليل تم العثور على تصنيفين للصراع الاجتماعي. أولاً، للصراع وظيفة إيجابية: (١) القتل، لتحديد الخط الفاصل بين المجموعات المتصارعة، لزيادة تضامن المجموعة وتكاملها. (٢) الرشوة لها وظيفة إيجابية حيث تؤدي إلى التحالفات مع مجموعات أخرى. (٣) مظاهره. يعمل هذا الصراع على زيادة النزاهة داخل المجموعة. وللصراعين وظائف سلبية: (١) الشجار، ونتيجة هذا الصراع تغير في شخصية داود هراري، الذي يصبح أكثر قسوة تجاه كاميليا. (٢) الخيانة الزوجية، وقد أدى هذا النزاع إلى الطلاق بين داود هراري وكاميليا.^{١٢}

^{١١} محمد نور خالص مبارك، "الصراع الاجتماعي في رواية رايت رام الله لمريد البرغوثي بمنظور لويس كوسر". جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣.

^{١٢} ندى نور ايفة و ريتا غماساري. تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية حارة اليهود: دم لفطير صهيون لنجيب الكيلاني من خلال نظرية لويس كوزر " ٢٠٢٣: 55-72. no. 2 (2023)

الخامس: البحث بعنوان الصدمة "الثقافية المنعكسة في رواية كنفاني العودة إلى حيفا ضمن نوع روايات المقاومة الفلسطينية" بحث يي شينيو، بايية توكبولوك ٢٠٢٣. يبحث هذا البحث في فكرة أدب المقاومة الفلسطينية من خلال تحليل الأعمال الأدبية لغسان كنفاني. يهدف البحث إلى التحقق من مدى كون الشخصيات التي تم تصويرها في الرواية بمثابة انعكاس للصدمة الثقافية التي عاشتها أثناء النكبة وبعدها، وهو الحدث الكارثي الذي وقع عام ١٩٤٨. يستخدم هذا البحث تصور جيفري سي. ألكساندر ل الصدمة الثقافية كعدسة نظرية للفحص. تشير النتائج الواردة في هذا المقال إلى أن ذكريات وتجارب فلسطينيي الشتات مثل سعيد، الذين أُجبروا على مغادرة وطنهم، تساهم في صدمتهم الثقافية وتشكل إحساسهم بالهوية، كما تسلط الضوء على أهمية النكبة كحدث رئيسي في التاريخ الفلسطيني والأثر الدائم الذي أحدثته على الوعي المجتمعي للفلسطينيين. تستخدم هذه الدراسة إطار نظرية الصدمة الثقافية لجيفري ألكساندر لفحص تصوير الشخصيات في الرواية. وتصويرهم للصدمة المجتمعية التي عاشها الفلسطينيون بعد نكبة عام ١٩٤٨ كحدث حزين، أدى إلى تهجير الكثير من السكان الفلسطينيين وأثر على شعورهم المجتمعي بالذات. تبحث هذه الدراسة في الشخصيتين الأساسيتين في هذا العمل الأدبي، حيث تؤكد الباحثة على تطور العمليات المعرفية عند سعيد ومواجهته المباشرة لذكريات حزينة عن النكبة. علاوة على ذلك، فإن العمليات المعرفية التي أظهرها دوف طوال الرواية تثبت تطور فهمه

الاستبطاني وتأثير لقاءاته الحزينة على إحساسه بالهوية. وهو متجذر في دراسة أدب المقاومة الفلسطينية، بهدف شرح التأثير العميق للنكبة على الوعي الجماعي للفلسطينيين.¹³

يعتبر هذا البحث ذو صلة بالبحث الذي يجري القيام به. هناك العديد من أوجه التشابه التي تجعل هذا البحث مناسبة، وهي استخدام نهج الصراع الاجتماعي في تحليل الأعمال الأدبية الفلسطينية من وجهة نظر حماس وفتح وجماعات أخرى. يميل الكتاب إلى التركيز على الأحداث المتعلقة بحالة المجتمع، ويركزون أيضاً على معاناة الشعب الفلسطيني، واصفين بالتفصيل البؤس الذي يعيشه نتيجة الصراع الطويل. وهناك أيضاً من يستخدم نفس كائن البحث. لكن هذه الدراسات السابقة تختلف في السياق والنظريات المتخذة. لذلك هذا البحث يمكن أن يدعم ويكمل البحث الذي تم إجراؤه.

¹³ Xinyu Ye and Pabiyah Toklubok, "The Culture Trauma Reflected in Kanafani'S Novel Return To Haifa Within the Genre of Palestinian Resistance Novels," *International Journal of Humanities, Philosophy and Language* 6, no. 24 (2023): 01-09.